International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

IJSR

Vol. (5), No. (6) June 2026 الإصدار (5)، العدد (6)

فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار

شاهر ربحي عليان

دكتوراة مناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية والآداب، جامعة صحار، سلطنة عمان

selayyan@su.edu.om

إقليمة بنت سالم السعيدية

ماجستير الأصول والإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

Aqleemah.ALsaeedi@moe.om

ملخص البحث

هدفت الدراسةُ الحالية إلى استقصاء فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار. تم تطبيق المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلمة من ولاية صحار، خلال الفصل الدراسي الثاني 2025/2024م، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. كذلك تم تصميم استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، بلغ عدد فقراتها 30 فقرة توزعت على محورين: المحور الأول فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية، والمحور الثاني فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم – التعلم. كذلك تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من خلال الكشف عن الصدق وحساب معامل الثبات ألفا الذي بلغ (0.955)، مما يدل على موثوقية الأداة عند تطبيقها. أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار جاءت بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغير الحلقة التعليمية، وسنوات الخبرة. وبناءً على النتائج، أوصت الدراسة بتعزيز دور إدارة المدرسة من خلال تطوير المهارات الرقمية والإدارية المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما تؤكد على ضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة للإداريين والمعلمات لتعزيز قدراتهم في استخدام المنصات التعليمية بفعالية، إضافة إلى ذلك، تبرز الحاجة إلى تحسين البنية التحتية التقنية داخل المدارس لتوفير بيئة مناسبة تدعم دمج التكنولوجيا بسلاسة، تقترح الدراسة أيضاً إجراء بحوث مستقبلية تشمل ولايات ومراحل تعليمية مختلفة، مع التركيز على تقييم تأثير توظيف المنصات التعليمية الرقمية على تحصيل الطلاب وأدائهم الأكاديمي بشكل كامل.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية، الإدارة الرقمية، الإدارة المدرسية، التعلم الرقمي.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

IJSR

Vol. (5), No. (6) June 2026 الإصدار (5)، العدد (6)

The Effectiveness of the School Administration to Apply the Digital Educational Platforms from the Teachers' Point of View at Sohar

Shaher Rebhi Elayyan
PhD in Science Education, Faculty of Education and Arts, Sohar University, Sultanate of Oman
selayyan@su.edu.om

Aqleema Bint Salim Alsaeedi
Master in Foundation and Educational Administrative, Ministry of Education, Sultanate of Oman
Aqleemah.ALsaeedi@moe.om

Abstract

The current study aims to investigate the effectiveness of school administration in utilizing educational platforms from the perspective of female teachers in the Wilayat of Sohar. A descriptive research method was applied, as it aligns with the nature and objectives of the study. The study sample consisted of 250 female teachers from Sohar randomly during the second semester of the 2024/2025 academic year. To collect data, a google form questionnaire was created that comprised two main dimensions: the first focused on the effectiveness of school administration in planning for the use of digital educational platforms, and the second addressed the effectiveness of school administration in monitoring and regulating teaching and learning processes. The study tool included 30 items, and reliability analysis showed a high internal consistency with Cronbach's alpha coefficient of 0.955. The findings showed that the effectiveness of school administration in utilizing educational platforms, from the perspective of female teachers in Sohar, was rated as high. Furthermore, the findings revealed no statistically significant differences at the $\alpha \leq 0.05$ level attributable to the variables of educational cycle or years of experience. Based on these results, the study recommends enhancing the role of school administration by developing their digital and administrative skills related to the integration of technology in the educational process. It also emphasizes the importance of providing ongoing training programs for administrators and teachers to strengthen their capabilities in effectively using educational platforms. Additionally, the study highlights the need to improve the technical infrastructure within schools to create an environment conducive to seamless technology integration. The study also suggests conducting future research that includes other Wilayats and educational levels, with a particular focus on evaluating the impact of digital platform utilization on students' academic achievement and performance.

Keywords: Educational Platforms, Digital Administration, School Administration, Digital Learning.

مقدمة

شهد العالمُ في العقود الأخيرة ثورة معلوماتية وتكنولوجية غير مسبوقة، غيّرت ملامح الحياة في مختلف المجالات، ومع التقدم الهائل في تقنيات الاتصال والمعلومات، أصبح الإنسان قادرًا على الوصول إلى المعلومات في أسرع وقتٍ ممكنٍ، وقد انعكست هذه التحولات على مختلف جوانب الحياة ومنها مجال التعلم، حيث شهدت العملية التعليمية تطورًا جذريًا من الطرق التقليدية القائمة على الحضور المادي في الصفوف الدراسية، إلى التعلم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

يُعد التعلم الإلكتروني امتدادًا عمليًا لنظريات التعلم التي تسعى إلى تطوير مبادئ وأساليب تسهم في تحسين عملية التعلم في مختلف الظروف، كما تهدف هذه النظريات إلى دعم المختصين والباحثين في المجال التربوي، من خلال توفير الأدوات والبيئات المثلى التي تعزز من فاعلية التعلم، وتحقيق نتائجه المرجوة، ولعل جائحه كورونا التي أثرت على العالم بأسره، اعتبرت محركا أساسيا ساهم في فرض التحول الرقمي كواقع في التعلم، وألزم الحكومات في تبني التعلم الإلكتروني، مما تطلب إجراء مراجعات لأنظمة التعلم وسياساته (العبري، 2021).

تعتبر المنصات التعليمية الرقمية جزءاً من هذا التطور، وأصبحت وسيلة فعّالة تتيح للمتعلّمين الحصول على المعرفة في أي مكان وزمان، مما ساهم في تجاوز الحواجز الجغرافية والزمنية. تشتمل هذه المنصات على أدوات مثل الفصول الافتراضية، والتطبيقات التعليمية، والمقررات الدراسية عبر الإنترنت، حيث أصبح التعلم أكثر تفاعلًا وشمولًا، ومكّن الطلبة من التعلم وفقًا لاحتياجاتهم الخاصة(AlAjmi, 2022). هذه التحولات لم تُسهّل فقط الوصول إلى التعلم، بل أيضًا ساعدت في تعزيز مهارات الإبداع والتفكير المستقل لدى المتعلمين، مما يشير إلى مستقبل مليء بالفرص والإمكانات اللامحدودة(العبري،2022).

عرف الأنصاري (2023) المنصات التعليمة بأنها بيئة تعليمية تفاعلية تقوم بتوظيف تقنية الويب، وتجمع بين ميزات المحتوى الإلكتروني، وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتساعد المعلمين من نشر الأهداف، والدروس والواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والتفاعل مع محتوياته من خلال تقنيات عدة، وتساعد في تبادل الآراء والأفكار بين الطلبة والمعلمين، ومشاركة المحتوى العلمي لتحقيق الجودة في المخرجات التعليمية.

كما عرّفها الشهري والقحطاني (2021) بأنها بيئة تعليمية تفاعلية رقمية توفر الخدمات التعليمية لعناصر المنظومة التعليمية، والتي تسمح للمعلمين تقديم الخبرات التعليمية، والمشاركة والتواصل مع الطلاب حيث يُسهم في تحسين الأداء التعليمي، ورفع جودة التعلم، وهي احدى وسائل التكنولوجيا التي تقدم بيئة تعليميةٍ رقميةٍ، وهي أحدث طرق التعليم عن بُعد لتسيير العملية التعليمية، لتقديم المحتوى التعليمي بشكل فاعل، والمشاركة الفاعلة بين أطراف العملية التعليمية، وللوصول إلى الأهداف التعليمية ورفع جودة التعلم ونشر الدروس للمتعلمين متزامناً أو غير متزامناً وتوفر المنصات أدوات القياس والتقويم(Hair *et al*., 2010).

تساعد المنصات التعليمية على استمرارية التعليم في جميع الظروف، وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع شرائح المجتمع، وكسر الحواجز الطبقية والاجتماعية في مجال التعليم (Venkatesh *et al*., 2016) ، بالإضافة إلى حل المشكلات التي تواجه التعليم الحضوري من نقص الأبنية، والكادر التدريسي، كما أنها تُساهم في التخلي عن الدور التقليدي في التدريس، وتفريد التعليم والتفاعل الإيجابي مع المواد التعليمية في مواقف تعليمية يسودها النشاط الهادف، وإعداد اختبارات إلكترونية، بإشراف مباشر من إدارة المدرسة (العبري،2021؛ الحربي والشريف، 2022).

يعد دور إدارة المدرسة فاعلاً في تهيئةِ الظروف المناسبة لاستخدام المنصات التعليمية، من خلال دوره القيادي والإداري بما يحقق رؤية تعليمية مبتكرة، تُواكب تطلعُات العصر الرقمي وتلبّي احتياجات الطلبة (Siwale, 2022). وفي ظل التطورات المتسارعة أصبح لِزاماً على الإدارة المدرسية مواكبة التكنولوجيا، والتفاعل معها في إنجاز أعمالها، والانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، من خلال الاهتمام بتوفير كل ما يتعلق بتوظيف التقنية الذي يكون له دور إيجابي للمجتمع، والتغلب على المشكلات التكنولوجية (الجدي وآخرون، 2023).

إنّ تسارع الدول في توظيف المنصات التعليمية في التعليم يتطلب منها إجراءات منظمة ومدروسة بشكل جيد، فاستخدام المنصات التعليمية في التدريس لا يتوقف على توفر المنصات التعليمية في الإنترنت، وتضمينها بالتطبيقات التعليمية المفيدة للطلبة، بل على مدى استخدام المنصات التعليمية في التدريس الاستخدام الأمثل، ووجود الإرشادات والتوجيهات لكيفية استخدام المعلمين للمنصات التعليمية الاستخدام الصحيح في العملية التعليمية (Alfehaid, 2017). وهذا ما تُؤكّدهُ نظرية انتشار المبتكرات Theory Innovations Diffusion لروجرز، الذي يُعّرف عملية تبني الأفكار الحديثة والمستحدثة بشكل عام بأنها : "العملية العقلية التي يمر خلالها الشخص من لحظة سماعه، وتعلمه بالفكرة أو الابتكار، حتى يتّوصّل إلى أن يتبناها"(Rogers, 2003).

تمر عملية تبني الأفكار الحديثة والمستحدثة بثلاث مراحل هي: مرحلة الوعي بالفكرة الحديثة قصداً أو عفوياً، والمرحلة الثانية مرحلة الاهتمام والتعرف على واقع الفكرة، والمرحلة الثالثة هي مرحلة تقييم الفكرة أو الابتكار، وبالاستفادة من العمليات الثلاث لروجرز، يمكن توضيح العمليات (المراحل) التي تمر بها توظيف المنصات التعليمية كما في الشكل رقم (1).

شكل (1): نظرية انتشار المبتكرات

وقد ساهمت النظرية في وصف كيفية انتشار الأفكار المستحدثة، وتغيير الدوافع والأساليب التي تقود الشخص إلى الاقتناع والتبني للمبتكرات، في ضوء افتراضات هذه النظرية، تتضح أهمية نشر المعلومة والترويج للمبتكرات الحديثة (ومنها المنصات التعليمية) من خلال وسائل الإعلام المكتوبة، والمسموعة، والمرئية، وعقد المؤتمرات، وورش العمل المتعلقة بذلك، وحث الباحثين لعمل دراسات بحثية، توصي بمدى أهمية وفاعلية استخدام المبتكرات في مختلف مجالات الحياة، وخاصة مجال التعليم، وقد جاءت نتائج الدراسات التي طبقت المنصات التعليمية مؤيدّه لأهميتها(Rogers, 2003).

المنصات التعليمية تمثل بيئة رقمية تسعى إلى تقديم خدمات تعليمية متطورة تتوافق مع احتياجات المتعلمين والمتخصّصِين، سواءً من خلال المحتوى التعليمي التفاعلي أو الأدوات المساندة للعملية التعليمية؛ لفهم نجاح هذه المنصات، وأسباب تقبّلها، أو رفضها من قبل المستخدمين، وكمنطلق فكري (نظري) للدراسة الحالية، يُمكن الاستفادة من النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology - UTAUT)، التي تُعتبر نموذجًا متكاملاً لتفسير السلوكيات المتعلّقة بتبنّي التكنولوجيا، حيث تُعدُّ هذه النظرية واحدة من أكثر النظريّات شمولاً، لأنها تجمع بين عِدّةُ نماذج نظرية تهدف إلى فهم العوامل المؤثرة في قبول وتبنّي التكنولوجيا من قبل مستخدميه، وقد أوصت عدد من الدراسات بتوظيفها لاتخاذ قرارات توظيف تقنيات التعليم المختلفة ومنها المنصات التعليمية (أبو الحسن، 2023).

كذلك، أشار أبو الحسن (2023) أن النظرية الموحدة تساعد في فهم العوامل المختلفة، لقبول واستخدام التكنولوجيا لدى كل من المعلم والطالب، حيث تستند النظرية إلى مجموعة من النظريات السلوكية منها: نظرية الإجراء المعقول (Action Reasoned of Theory)، ونظرية النموذج التحفيزي (Model Motivational)، ونظرية السلوك المخطط Behavior Planned of Theory (TPB)، ونظرية الإدراك الاجتماعي (Theory Cognition Social)، حيث تربط النظرية الموحدة هذه النظريات السلوكية مع بعضها البعضٍ؛ لإنشاء نموذج سلوكي شامل لقبول واستخدام التكنولوجيا.

ذلك النموذج يقوم على أربعة عوامل رئيسية وهي: توقع الأداء، وتوقع الجهد، والعوامل الاجتماعية، والتسهيلات المتاحة، حيث تفترض النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا أنّ المستخدمين أكثر عرضة لاستخدام التكنولوجيا الجديدة إذا كانوا يعتقدون أنها ستساعدهم على تحقيق أهدافهم، ولن تكون صعبة للغاية، وسيدعمها الآخرون، وسيكون هناك دعم تقني متاح، لذا تستهدف الدراسة الحالية مناقشة عملية قبول واستخدام المنصات التعليمية (أبو الحسن، 2023).

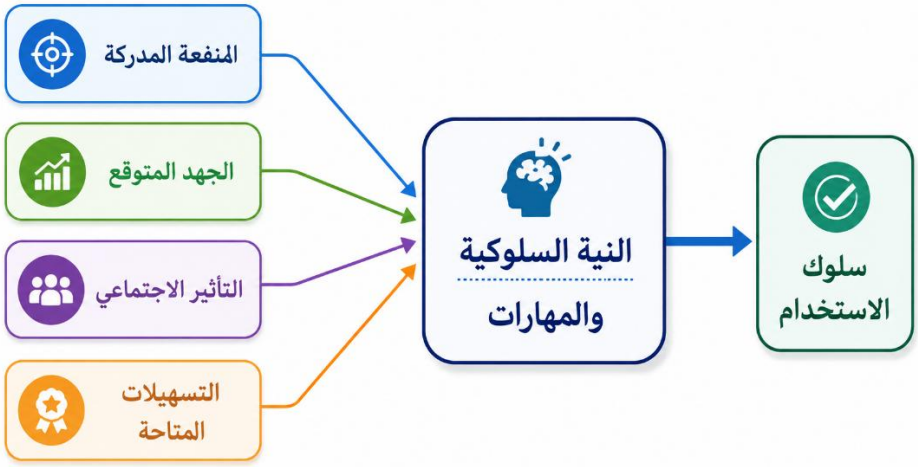

شكل (2): النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (أبو الحسن، 2023، ص.51)

مشكلة الدراسة

أصبحت المنصات التعليمية الرقمية متاحة على نطاق أوسع من ذي قبل، وخاصّة بعد كورونا وتتوفر عدد من المنصات التعليمية الحكومية والمجانية، وأيضا المنصات الخاصّة في سلطنة عمان، وبالرغم من وجود هذه المنصات التعليمية، إلا أن بعض المعلمين يفتقر إلى الإرشادات في كيفية استخدامها، والاستفادة منها في التدريس، لذا فإنه يتطلب وجود إدارة متمكنة ومعلم ذو خبرة في استخدام المنصات التعليمية(Thannimalai & Raman, 2018).

ومن خلال خبرة الباحثين ومتابعتهما لإجراءات توظيف المنصات في العملية التعليمية في المدارس، فقد لاحظا الاجتهادات الفردية بين المعلمات في استخدام المنصات التعليمية الرقمية مثل منصة منظرة، ومنصة (نور)، ومنصة google meet.

ولتسليط الضوء على المشكلة بشكل أك وضوحا، تم إجراء استطلاع للرأي على 30 معلمة من مختلف المدارس (1-12) بولاية صحم، ويضمن استطلاع الرأي أربعه أسئلة مفتوحة وهي:

1. هل تفضلين استخدام المنصات التعليمية الرقمية عن الأسلوب التقليدي في التدريس؟ ولماذا؟
2. هل تشعرين بأن استخدام المنصات التعليمية الرقمية يساهم في رفع جودة التعليم؟ ولماذا؟

3. سم المنصات التعليمية الرقمية التي تستخدميها في التدريس.
4. من وجهة نظرك هل لإدارة المدرسة دور في فاعلية توظيف المنصات التعليمية الرقمية؟ اذكر هذه الأدوار.

أظهرت نتائج استطلاع الرأي للسؤال الأول أن 73% من المعلمات يفضلون استخدام المنصات التعليمية الرقمية عن الأسلوب التقليدي في التدريس، وتعود الأسباب إلى أن للمنصات التعليمية الرقمية ميزات لا توجد في التدريس التقليدي ويكون التعليم مستمراً. وفيما يتعلق بالسؤال الثاني 93% من المعلمات تؤيد أن المنصات التعليمية الرقمية تساعد في رفع جودة التعليم؛ وذلك لأنه يراعي أنماط التعليم، ووسيلة لإكساب الطلبة مهارات متنوعة، منها مهارة التقنية وهي من مهارات التعليم من أجل المستقبل، أمّا السؤال الثالث فالمنصات التعليمية المستخدمة من قِبل العيّنة هي جوجل ميت، والمنظّرة، وجوجل كلاس روم. بالنسبة للسؤال الأخير أظهرت 100% من المعلمات المشاركات أكدن أنّ للإدارة المدرسيّة دور بارز في فاعلية توظيف المنصات التعليمية، وهذا الدور كما أشارت العينة هو دور تنظيمي، حيث أنهُ ينظم جداول المعلمين في استخدام المنصات التعليمية، ودور إشرافي، ومتابعة المعلمين في استخدام المنصة، وتحفيز المعلمات في أهمية استخدام المنصات التعليمية.

يتضح من نتائج استطلاع الرأي أن المنصات التعليمية الرقمية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الثقافة التعليمية للمدارس، وأن توظيفها بالشكل الأمثل يحتاج إلى إدارة فاعلة لديها أدوار واضحة ومحددّة من قِبل التربويّين، من هنا تظهر مشكلة الدراسة في استقصاء الأدوار الفاعلة التي ينبغي أن تضطلع بها إدارة المدرسة لإنجاح توظيف المنصات التعليمية الرقمية. وقد جاءت نتائج استطلاع الرأي لتدعم الشعور بالمشكلة في استقصاء دور إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية.

من جانب آخر، فقد أكدت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان اهتمامها المتزايد بتطوير وتفعيل المنصات التعليمية الرقمية، باعتبارها أداة محورية لدعم العملية التعليمية وتعزيز كفاءتها، وقد أوضحت الوزارة أنها تعمل على توفير بيئة إلكترونية متكاملة تمكّن الطلبة والمعلمين من التفاعل مع المحتوى الرقمي بصورة فعّالة، وذلك من خلال إنشاء منصات تعليمية مثل منصتي منظرة ومنصة نور، وهي متخصصة تتيح مصادر تعليمية متنوعة، ودروسًا رقمية، وأنشطة تفاعلية. كما تسعى الوزارة إلى ضمان الاستمرارية التعليمية في مختلف الظروف من خلال هذه المنصات (وكالة الأنباء العُمانية، 2024).

وقد اهتمت ولاية صحار بشكل خاص بتعزيز حضور المنصات التعليمية الرقمية في مدارسها الحكومية، حيث اتجهت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة إلى تبنّي مبادرات تعليمية رقمية تخدم المجتمع المدرسي المحلي، وتستجيب لمتطلبات التعلّم الحديث في بيئة تعليمية مرنة، فقد تم تأسيس أستوديو تعليمي رقمي داخل المديرية، يخدم مدارس ولاية صحار والمناطق التابعة لها، ويُعد منصة لإنتاج محتوى تعليمي رقمي داعم يُستخدم في المنصات الإلكترونية، ما يسهم في رفع كفاءة المعلمين وتيسير التعلّم للطلبة في البيئات الصفية والافتراضية على حد سواء، ويُوظَّف هذا الأستوديو بشكل مباشر لصناعة دروس مرئية ومحتوى تفاعلي، مما يعزز من قدرة المدارس على التوسع في استخدام المنصات الرقمية داخل الصفوف الدراسية (وكالة الأنباء العُمانية، 2025).

إضافة إلى ذلك، شهدت صحار اعتماد عدد من مدارسها الحكومية لتطبيقات تعليمية متقدمة مثل Microsoft Teams ضمن المنظومة الصفية، وهو ما يدل على أن التوجه نحو المنصات التعليمية لا يقتصر على المبادرات المركزية على مستوى السلطنة، بل يتجسد أيضًا في ممارسات محلية مدروسة تستجيب لاحتياجات المعلمين والطلبة في سياق الولاية نفسها (المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة شمال الباطنة، 2024). هذا التوجه في صحار خاصة وفي سلطنة عمان عامة يعكس فهمًا محليًا بأهمية التكنولوجيا التعليمية، وقدرتها على تجاوز الحدود التقليدية للتعليم، من خلال بيئة مدرسية تسعى إلى دمج الحلول الرقمية بشكل فعّال ومستدام. وتأتي الدراسة الحالية منسجمة مع هذا الحراك المحلي، ولتسليط المزيد من الضوء على المنصات التعليمية ودورها الكبير في عصر التحول الرقمي، وخاصة دور الإدارة المدرسية والذي يعد دورا محوريا، حيث التخطيط وتوفير البنى التحتية المناسبة لبيئات العمل الرقمية من جهة، ومن جهة أخرى رفع الوعي بين المعلمين والمعلمات لتبني توظيف المنصات التعليمية كثقافة وليس عند الحاجة.

سؤال الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال التالي:

ما درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار؟

فرضيتا الدراسة

تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضيتين التاليتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار تُعزى إلى متغير الحلقة التعليمية الحلقة الأولى (1-4) والحلقة الثانية (5-10).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار إلى تُعزى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، من 10 سنوات إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التالي:

1. التعرف إلى درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار تُعزى إلى متغير الحلقة التعليمية (الحلقة الأولى (1-4)، والحلقة الثانية (5-10))، وإلى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، من 10 سنوات إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من الجانب النظري في أنها قد تُسهم الدراسة في تعزيز المعرفة العلمية، وزيادة الوعي بأهمية الإدارة في تحسين توظيف المنصات التعليمية، كما تسعى الدراسة إلى دعم المكتبة العربية بدراسات ترتبط بتطوير التعليم، وتفعيل دور واضعي السياسات التربوية في تعزيز فاعلية الإداريين في استخدام المنصات التعليمية بشكل استراتيجي. ومن الجانب التطبيقي، قد تفيد نتائج الدراسة في تسليط الضوء على فاعلية دور إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية، مع التركيز على جانب التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية، والجانب الأخر هو متابعة وضبط عمليات التعليم - والتعلم في دور الإدارة لدعم المعلمين لاستخدام هذه المنصات بشكل فعّال، كما تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات ومقترحات لتطوير هذا المجال، وذلك نظرًا لندرةِ الأبحاث المتعلقة بدور الإدارة في هذا السياق ضمن حدود معرفة الباحثين.

مصطلحات الدراسة

المنصة: "نظام إدارة المحاضرات إلكترونيا، لتقديم وإنشاء دورات تفاعلية ديناميكية عن طريق شبكة الإنترنت، حيث يسمح النظام للمعلمين بتوفير الاختبارات، والواجبات، وتصحيحها إلكترونيا، والملفات الخاصة بالمحاضرات، ومشاركتها مع الطلبة، وهذا النظام متوفر مجانا ومفتوح المصدر، مما يُتيح للأفراد وللمؤسسات التعليمية استخدامه وفق احتياجاتهم التعليمية"(شحاتة وآخرون، 2022، ص.13).

منصات التعليم الإلكتروني: "بيئة تفاعلية توظف تقنية (ويب)، ويجمع بين شبكات التواصل الاجتماعي كتويتر، والفيسبوك، ومميزات أنظمه إدارة المحتوى الإلكتروني، حيث تمكّن المعلمين من نشر الدروس، والمحتوى التعليمي، ووضع الواجبات، وتطبيق مختلف الأنشطة التعليمية وإجراء الاتصال الإلكتروني بين المعلمين والطلبة" (شيلي، 2022، ص.22).

المنصة التعليمة: "هي أحد أنواع أنظمة إدارة التعلم التي توفر للمستخدم القدرة على الوصول إلكترونياً إلى الفصول الدراسية الافتراضية، والتي تمكّن للمعلمين من نشر الأهداف والدروس، وتطبيق الأنشطة التعليمية المتنوعة، والواجبات، والاتصال بالطلبة من خلال تقنيات متعددة، وتبادل الآراء، والأفكار، والمحتوى العلمي بين الطلبة والمعلمين؛ للوصول إلى تجويد المخرجات التعليمية" (وزارة التربية والتعليم، 2020).

التعريف الإجرائي للمنصة التعليمية الرقمية: هي وسيلة من وسائل التواصل التعليمية الإلكترونية (تواصل عن بُعد) بين الطلبة والمعلمين، حيث يتواصل المعلم مع طلبته في شرح الدروس مباشرة أو مسجلة، وإعداد وحل الواجبات المدرسية، والمشاريع التعليمية، ومن أمثلتها منصة منظرة ومنصة (نور) الحديثة.

إدارة المدرسة: هي "الموجّه المباشر والمتابع لكافة أعمال المدرسة، وسير العمل فيها، ونشاطاتها المختلفة، وهو الموجه للمعلمين في مدرسته، والمسؤول عن بث روح التعاون بين المعلمين، ويصنف دور إدارة المدرسة إلى دور إداري فني" (ندى،2023، ص.14). كما أن إدارة المدرسة هي المسؤولة عن إدارة المدرسة والإشراف عليها، وتهيئة البيئة التعليمية، والبيئة التربوية المناسبة لها، والمشرف العام للمدرسة؛ لتحقيق أهداف التربية العامة (خضر، 2008).

فاعلية: "القدرة على التأثير، وتحقيق النتائج، وبلوغ الأهداف المرجوة بأفضل صورة ممكنة" (الشوربجي، 2021، ص5). وتُقاس من خلال تحديد مستوى تطبيق إدارة المدرسة لمتطلبات توظيف المنصات التعليمية الرقمية، وذلك من خلال المتغيرات الإحصائية التي سيتم حسابها لاستجابات عينة الدراسة (ندى، 2023).

الحلقة الأولى للصفوف (1-4): مدارس يُدرس فيها الطلبة من الجنسين في فصول مشتركة ويكون المعلمات(الإناث) هي الهيئة التدريسية.

الحلقة الثانية للصفوف (5-10): مدارس يُدرس فيها الطلبة من الإناث والذكور في مدارس منفصلة، وتكون الهيئة التدريسية حسب النوع (ذكورا أو إناثا).

تصميم الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وهو أحد المناهج العلمية التي تهدف إلى وصف الظواهر كما هي في الواقع، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج تساعد على فهمها أو اتخاذ قرارات بشأنها، ويُعد هذا المنهج مناسبًا للدراسات التي تسعى إلى جمع بيانات من الميدان، وتحليلها لفهم العلاقات أو الاتجاهات بين المتغيرات دون التدخل أو التحكم فيها (الزعابي، 2024). وقد أُستخدم هذا المنهج في هذه الدراسة لأنهُ الأنسب لقياس درجة فاعلية مدير المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار.

مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة جميع معلمات ولاية صحار في الحلقة الأولى (1-4) والحلقة الثانية (5-10) للعام الدراسي2024-2025م، والبالغ عددهن (1322) معلمة، وفقاً للإحصاءات مديرية التربية والتعليم في ولاية صحار (المديرية العامة للتربية والتعليم، 2025).

أما عينة الدراسة فقد تم توزيعهم وفقا إلى متغير الحلقة التعليمية (الحلقة الأولى (1-4)، والحلقة الثانية (5-10))، وبلغ عددهم (250) حسب جدول كريجسي - مورغان لتحديد حجم العينة عند فترة الثقة 95% (علیان، 2024)، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. والجدول 1 يوضح مجتمع الدراسة، وتوزيع أفراده وفقا إلى متغير الحلقة التعليمية، كما يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول 1: توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة في مدارس ولاية صحار وفقا إلى متغير الحلقة التعليمية

الحلقة	الأولى (1-4)	الثانية (5-10)	المجموع
المجتمع	892	430	1322
العينة	169	81	250
النسبة	%67.5	%32.5	%100

أما الجدول التالي 2 فيوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في مدارس ولاية صحار وفقا إلى متغير سنوات الخبرة.

جدول 2: توزيع أفراد عينة الدراسة في مدارس ولاية صحار وفقا إلى متغير سنوات الخبرة

	عدد سنوات الخبرة				المجموع
	أقل من5 سنوات	من5- 10سنوات	من 10-15 سنة	أكثر من 15 سنة	_
العدد	25	43	81	101	250

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية، وفاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-والتعلم في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات.

- **الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الأولى (1-4)، ومدارس الحلقة الثانية (5-10) في ولاية صحار.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2025/2024م.
- **الحدود البشرية:** معلمات مدارس الحلقة الأولى (1-4)، ومعلمات الحلقة الثانية (5-10) في ولاية صحار.

أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تم إعدادها بما يتوافق مع أهداف الدراسة وأسئلتها، وذلك لقياس فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر معلمات ولاية صحار وقد تم بناء الاستبانة استنادًا إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة العبري(2021)، الأنصاري(2023)، و(الشهري والقحطاني، 2021)، تتكون الاستبانة من قسمين: قسم البيانات الديموغرافية، وقسم محاور الاستبانة، وهي تتكون من محورين: المحور الأول (فاعلية مدير المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية) ويتألف من(14) فقرة، والمحور الثاني (فاعلية مدير المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم - والتعلم)، ويتألف من (16) فقرة.

تم بناء بنود الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة كما هو موضح بالجدول 3، ويُعد هذا المقياس من أكثر المقاييس استخدامًا في الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، نظرًا لما يتمتع به من وضوح وسهولة في التطبيق ودقة في تحويل الاستجابات إلى بيانات كمية قابلة للتحليل (الجابرية، 2020).

جدول 3: مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

الخصائص السيكومترية للأداة

صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 16 من المتخصصين والتربويين في الإدارة والمناهج؛ بهدف مراجعة الاستبانة وإبداء آرائهم في مدى صدقها وقدرتها على قياس ما تهدف إليه، حيث تم الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم القيّمة والبنّاءة في تعديل فقرات الاستبانة. وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين لكل فقرة من فقرات الاستبانة في صورتها الأولية، واعتبار أن اتفاق بنسبة 80% من المحكمين كافية لقبول الفقرات كما أشارت

الجابرية (2020). في ضوء ذلك تم تعديل بعض الفقرات و حذف عدد قليل منها. ويوضح الجدول 4 النسب المئوية لمتوسط اتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة من حيث أهمية الفقرة، ووضوح الصياغة، وانتماء الفقرات للمحور.

جدول 4: النسب المئوية لمتوسط اتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة من حيث أهمية الفقرات ووضوح الصياغة والانتماء للمحور

المحور	عنوان المحور	النسب المئوية لاتفاق المحكمين		
		أهمية الفقرة	وضوح صياغة الفقرات	انتماء الفقرات
الأول	فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية	%91.51	%83.91	% 94.64
الثاني	فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-والتعلم	%92.39	%69.29	%88.85

من خلال تحليل نتائج الجدول 4 وملاحظات المحكمين فقد تم تعديل الصياغة اللغوية لعدد من الفقرات، وأيضا تم حذف الفقرات31-36. من أمثلة التعديلات التي تمت على الاستبانة إعادة صياغة عنوان المحور الأول من" توفير المقومات (البيئة)المادية" إلى " فاعلية مدير المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية "، وإعادة صياغة عنوان المحور الثاني من " متابعة وضبط عمليات التعليم والتعلم" إلى "فاعلية مدير المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-والتعلم". كذلك، عادة صياغة بعض الفقرات، حيث تم تعديل صياغة الفقرة (11) "تشريع المدير لسياسات للمدير تساهم في حماية الخصوصية الأمان للبيانات الرقمية إلى "الإشراف على صياغة تعليمات تساهم في حماية الخصوصية الأمان للبيانات الرقمية داخل المدرسة "، والفقرة(13) "للمدير القدرة على إدارة المحتوى الإلكتروني وإدارة التعلم" إلى "القدرة على إدارة المحتوى الإلكتروني وإدارة التعلم "، والفقرة (18) " يتابع المدير استخدام المعلمات المنصة التعليمية الرقمية" إلى "رفع وعي أولياء الأمور بأخلاقيات توظيف المنصة الرقمية "، والفقرة (25) "يتابع المدير من إدخال المعلمات في إدخال للتقارير الوصفية في المنصة " إلى " تشجيع المعلمات على تبادل الخبرات فيما بينهن من خلال التواصل عن بعد عبر المنصات التعليمية "، والفقرة (26) " يتابع المدير المعلمات الطلبة المتأخرين دراسيا وتخصيص حصص دراسية في المنصات " إلى "حث المعلمات لربط محتوى الدروس بواقع حياة الطلبة من خلال المنصات التعليمية "، والفقرة (29) " يشجع المدير المعلمات من ربط الدروس بالواقع من خلال المنصة الرقمية " إلى " تشجيع الممارسات الابتكارية للمعلمين في توظيف المنصات التعليمية"، والفقرة (30)" يشجع المدير المعلمات من استخدام مهارات الإدارة الصفية في المنصة الرقمية " إلى " تحفيز المعلمات لمشاركة ونشر تجاربهن الناجحة في توظيف المنصات التعليمية ".

تم كذلك الكشف عن الصدق البنائي للأداة من خلال احتساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية، وذلك بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية تشكلت من 30 فردا من خارج عينة الدراسة، ولكن من مجتمعها، ويوضح الجدول 5 قيم معاملات الارتباط، حيث تُعد هذه القيم مؤشرًا على الاتساق الداخلي لكل محور، ومدى صلاحية الفقرات لقياس البُعد المحدد.

جدول 5: معاملات الارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية

المحور	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول	0.944**
المحور الثاني	0.959**

كذلك تم الكشف عن مدى ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه، من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون، والجدول 6.3 يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه.

جدول 6: معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور الذي ينتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.511**	11	0.758**	21	0.599**
2	0.677**	12	0.702**	22	0.567**
3	0.703**	13	0.876**	23	0.633**
4	0.892**	14	0.709**	24	0.802**
5	0.657**	15	0.819**	25	0.853**

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
6	0.832**	16	0.561**	26	0.840**
7	0.724**	17	0.772**	27	0.757**
8	0.822**	18	0.778**	28	0.677**
9	0.856**	19	0.713**	29	0.671**
10	0.758**	20	0.815**	30	0.805**

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0.01 *دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.05

يوضح الجدول 6 قيم معاملات الارتباط التي تراوحت بين (0.511-0.892)، وهي تقع بين ارتباط متوسط ومرتفع جدا، وأظهرت أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05).

ثبات أداة الدراسة:

الثبات يعني إمكانية الحصول على نفس النتائج إذا تم إعادة تطبيق الأداة، ويشير إلى الاتساق والاستقرار (الزعابي،2024)، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية ذاتها التي استخدمت في الكشف عن الصدق، تم استخراج معامل ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha Coefficien) لتقدير الاتساق الداخلي للاستبانة ككل، ولكل محور من محاور الاستبانة ما يظهر في الجدول 7.

جدول 7: معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة الاستطلاعية

محاور الاستبانة	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	14	0.907
المحور الثاني	16	0.935
الاستبانة ككل	30	0.955

يتضح من الجدول 7 أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ لمحاور أداة الدراسة تراوحت بين (0.907 -0.955) وتعتبر قيم مرتفعة جدا، وبلغت معامل الثبات للاستبانة ككل (0.955) وهو مؤشر يدل على ارتفاع ثبات الاستبانة، لذلك فهي صالحة للتطبيق الفعلي ويمكن تطبيقها على العينة الفعلية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

قبل الإجابة عن سؤال الدراسة، تم تحديد معيار الحكم على درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار، فقد تم تحديد فئات المتوسط الحسابي لتحديد طول الفئة في مقياس ليكرت الخماسي المعتمد في الاستبانة. حيث تم حساب مدى أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس ليكرت(4=1-5)، وتم تقسيم النتيجة على درجات مقياس ليكرت للحصول على طول الفئة أي (0.8=4÷5)، ثم بعد ذلك تم إضافة القيمة الناتجة(0.8) تدريجيا إلى أقل درجة في المقياس وهي (1.00)، ليكون معيار الفئة الأولى هو 1.00- أقل من 1.80، ثم نضيف 0.8 إلى 1.80 فيكون معيار الفئة الثانية هو 1.80- أقل من 2.60، وهكذا تم تعيين باقي الفئات كما هو موضح في جدول 8.

جدول 8: معايير الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة

فئات المتوسط الحسابي	درجة الفاعلية
1.00- أقل من 1.80	ضعيفة جدا
1.80- أقل من2.60	ضعيفة
2.60- أقل من 3.40	متوسطة
3.40- أقل من 4.20	مرتفعة
4.20 -5.00	مرتفعة جدا

والآن إلى إجابة سؤال الدراسة الذي ينص على: ما درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمحاور أداة الدراسة الحالية، الجدول 9 يبين النتائج.

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لمحاور أداة الدراسة

محاور أداه الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية	3.99	0.693	مرتفعة
فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم	4.00	0.707	مرتفعة
فاعلية إدارة المدرسة ككل	4.00	0.661	مرتفعة

يوضح الجدول 9 أن المتوسط الحسابي لدرجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار ككل بلغت (4.00)، حيث جاء محور فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي(4.00)،وبانحراف معياري(0.707)، وهذا يشير إلى أن لإدارة المدرسة دور فاعل في توظيف المنصات التعليمية الرقمية، أما محور فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.99) وبانحراف معياري (0.693)، وهذه القيمة تدل على ارتفاع في فاعلية هذا المحور ولكن بدرجة أقل بقليل من محور فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم، وتتضح النتائج وجود اتجاه إيجابي لتوظيف المنصات التعليمة الرقمية في مدارس ولاية صحار، حيث اتضح أن إدارة المدارس تمارس أدوار فاعلة في مدارسهم، وقد يُعزى ذلك إلى اهتمام إدارات المدارس في ولاية صحار باستخدام المنصات التعليمة الرقمية وتوظيفها؛ لرفع من مستوى العملية التعليمية، ولمواكبة التطور الحاصل في العالم من ناحية التعلم والتعليم.

ولمعرفة استجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة وفقا لكل محور، وفيما يلي عرض للنتائج:

النتائج المتعلقة بالمحور الأول ومناقشتها: فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية:

لمعرفة استجابات عينة الدراسة في محور فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المحور، وفي الجدول 10 عرض نتائج المحور الأول.

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الأول

م	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
1	3	المساهمة في توفير بيئة تعليمية رقمية جاذبة	4.14	0.904	**مرتفعة**
2	12	المتابعة في توفير أجهزة حاسوبية كافية لتشغيل المنصات التعليمية	3.93	1.037	**مرتفعة**
3	8	تزويد المدرسة بالإنترنت للمعلمات والطلبة	4.00	1.094	**مرتفعة**
4	13	تخصيص موارد مالية لتحديث البرمجيات التعليمية الداعمة للمنصات التعليمية الرقمية	3.72	1.092	**مرتفعة**
5	2	متابعة الدعم الفني والتقني وصيانة المنصات داخل المدرسة	4.19	0.833	**مرتفعة**
6	1	مواكبة التحديثات والمستجدات للمنصات التعليمية الرقمية	4.20	0.820	**مرتفعة جدا**
7	11	تقديم الدعوة لمدربين خارجيين لتقديم برامج تدريبية لإعداد	3.96	0.966	**مرتفعة**
		المعلمات لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية			
8	6	تنظيم ورش تدريبية بشكل مستمر لتطوير أداء المعلمات على توظيف المنصات التعليمية الرقيمة	4.05	0.890	**مرتفعة**
9	4	حث المعلمات للالتحاق بدورات خارجية وداخلية لتنمية مهاراتهن	4.08	0.895	**مرتفعة**
		في توظيف المنصات التعليمية الرقمية			
10	9	توفير البرامج الضرورية لتطوير جودة التعليم عبر المنصات التعليمية	3.99	0.873	**مرتفعة**

م	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
11	5	الإشراف على صياغة تعليمات تساهم في حماية الخصوصية الأمان للبيانات الرقمية داخل المدرسة	4.07	0.842	**مرتفعة**
12	14	تهيئة قاعة داخل المدرسة تكون بمثابة أستوديو رقمي لتسجيل دروس تعليمية والبث المباشر	3.59	1.246	**مرتفعة**
13	10	القدرة على إدارة المحتوى الإلكتروني وإدارة التعلم	3.98	0.901	**مرتفعة**
14	7	المساهمة في التغلب على المشكلات التي تواجه المعلمات والطلبة في التعليم عبر المنصات التعليمية	4.02	0.973	**مرتفعة**
		المقياس ككل	**3.99**	**0.693**	**مرتفعة**

يبين الجدول 10 أن درجة استجابة عينة الدراسة في محور فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية جاءت مرتفعة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.99)، والانحراف المعياري (0.693)، وهذا مؤشر قد يدل على أن لإدارة المدرسة دور فعّال في تطوير وتحفيز المعلمات لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية بين (4.20-3.59)، أي أن درجة فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية لجميع الفقرات جاءت مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (6) بالمرتبة الأولى، والتي تنص على: " مواكبة التحديثات والمستجدات للمنصات التعليمية الرقمية" بمتوسط حسابي (4.20) بفاعلية مرتفعة جدا، وهذا يظهر اهتمام ملحوظ لإدارات المدارس في ولاية صحار في التعرف والاطلاع ما هو جديد فيما يتصل بالعملية التعليمية، وقد يعزى سبب ذلك هو أن إدارة المدرسة والمعلمات أظهروا اعتمادا متزايدا على المنصات التعليمية، واتسم أداؤهم بدرجة أعلى من الانسجام في استخدامها، وأيضا يظهر أن المعلمات قامت بتبني اتجاهات إيجابية نحو التعلم الرقمي عن طريق المنصات التعليمية، وأن فاعلية إدارة المدرسة في مواكبة التحديثات والمستجدات للمنصات التعليمية الرقمية عاملًا مهمًا لضمان استمرارية الاستخدام الفعّال والآمن للتقنية في البيئة التعليمية، حيث تُسهم الإدارة الواعية في متابعة كل ما يستجد من تطويرات أو تغييرات تقنية في المنصات، سواء من حيث الخصائص أو الأدوات أو السياسات المرتبطة بها، وتنعكس هذه الفاعلية في حرص الإدارة على تحديث المعلومات أولًا بأول، وتزويد المعلمات بالتوجيهات اللازمة للتعامل مع التعديلات الجديدة، إلى جانب تنظيم ورش عمل داخل المدرسة أو بالتنسيق مع الجهات التعليمية المختصة لشرح التحديثات، وكيفية توظيفها بما يخدم الأهداف التربوية، بالإضافة إلى أن الإدارة قد تحرص على فحص المنصة بشكل دوري لضمان توافقها مع احتياجات المدرسة، والتواصل مع الدعم الفني عند الحاجة، مما يسهم في تقليل الصعوبات التقنية وتعزيز الثقة في استخدام المنصة، هذا الدور يدل على مستوى عالٍ من الكفاءة الإدارية والقدرة على التكيّف مع متطلبات العصر الرقمي، بما يحقق استفادة قصوى من المنصات في العملية التعليمية.

وجاءت الفقرة رقم (5) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على:" متابعة الدعم الفني والتقني وصيانة المنصات داخل المدرسة" بمتوسط حسابي (4.19) بدرجة فاعلية مرتفعة، وقد يُعزى ذلك أن إدارات المدارس في ولاية صحار لها دور في المتابعة الدائمة للصيانة، ومتابعة الدعم الفني والتقني داخل المدرسة؛ وذلك لضمان استمرارية عمل المنصات التعليمية بكفاءة دون انقطاع، مما يُسهم في تيسير العملية التعليمية الرقمية وتحقيق أهدافها، لذا تسعى الإدارة المدرسية إلى التنسيق المستمر مع الجهات المختصة بالدعم الفني لمتابعة الأعطال، أو التحديات التقنية التي قد تواجه المعلمات أو الطالبات، وربما قد تعمل الإدارة المدرسية على توفير فريق دعم فني داخل المدرسة، أو تحديد نقطة اتصال واضحة للتعامل مع المشكلات التقنية بشكل سريع، وقد تُظهر الإدارة فاعليتها من خلال إنشاء سجل لصيانة المنصات، وتوثيق التحديثات الدورية، وضمان عمل الأجهزة والشبكات المرتبطة بها بكفاءة، إضافةً إلى ذلك قد تتابع الإدارة مدى رضا المعلمات عن مستوى الدعم الفني المقدم، وتسعى إلى تطويره بما يتناسب مع احتياجاتهن، مما يعكس التزامها بتوفير بيئة تعليمية رقمية مستقرة وفعالة تُمكّن الجميع من الاستفادة من المنصات دون عوائق تقنية.

أما الفقرة رقم (4) التي تنص على " تخصيص موارد مالية لتحديث البرمجيات التعليمية الداعمة للمنصات التعليمية الرقمي " التي جاءت في المرتبة قبل الأخيرة وبفاعلية مرتفعة (3.72)، وقد يُعزى ذلك بسبب وعي إدارة المدرسة بأهمية الاستثمار في البنية الرقمية اللازمة لدعم بيئة التعليم الإلكتروني. وقد يُعزى هذا الارتفاع إلى إدراك الإدارة المدرسية أن التحديث المستمر للبرمجيات

التعليمية يُعد عنصرًا أساسيًا لضمان فاعلية المنصات الرقمية، واستمرارية أدائها بما يتماشى مع تطورات التقنية الحديثة، كما أن هذا التوجّه قد يعكس سياسة مدرسية تتبنّى استراتيجيات مالية مرنة تُتيح توجيه جزء من الموارد نحو دعم المنصات، استجابة لمتطلبات العملية التعليمية الرقمية، وسعيًا لخلق بيئة تعليمية تفاعلية تُسهم في رفع جودة المخرجات التربوية.

بينما جاءت الفقرة (12) والتي تنص على:" تهيئة قاعة داخل المدرسة تكون بمثابة أستوديو رقمي لتسجيل دروس تعليمية والبث المباشر" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.59) وبفاعلية مرتفعة، ولكنها بفاعلية أقل من باقي فقرات المحور، وقد يُعزى ذلك إلى ارتفاع قدرة إدارة المدرسة على استثمار الموارد المتاحة وتحويل أحد مرافق المدرسة إلى بيئة رقمية داعمة، بما يوفّر للمعلمات مساحة مخصصة لإنتاج محتوى تعليمي مرئي بجودة مناسبة، دون الحاجة إلى الاستعانة بجهات خارجية، كما يعكس ذلك استباقية الإدارة في مواكبة متطلبات التعليم الرقمي، وسعيها لتجاوز التحديات التقنية والزمانية التي قد تعيق تنفيذ الحصص التعليمية المباشرة أو الافتراضية، جاءت جميع الفقرات المتعلقة بمحور" فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية" بفاعلية مرتفعة، وهو ما يعكس اهتمام إدارة المدرسة بتوفير بيئة تقنية داعمة لعمليات التعليم الرقمي، وقد يُعزى ذلك إلى إدراك الإدارة لأهمية توطين أدوات الإنتاج التعليمي داخل المدرسة، بما يُمكّن المعلمات من إعداد محتوى رقمي تفاعلي يتناسب مع حاجات الطلبة وأساليب التعلم الحديثة، كما أن وجود أستوديو رقمي يتيح تقديم الدروس بصورة مباشرة أو مسجلة يعزز من كفاءة توظيف المنصات التعليمية، ويُسهم في ضمان استمرارية العملية التعليمية في مختلف الظروف، لا سيما في حالات التعليم المدمج أو الطارئ، ويُشير هذا المستوى من الفاعلية إلى وجود توجه إداري واعٍ نحو بناء بنية تحتية تقنية داخل المدرسة تُسهّل عمليات التعليم الإلكتروني وتُسرّع من تبنّي التحول الرقمي على مستوى المدرسة.

وقد اختلفت مع دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016) التي هدفت إلى محاولة معرفة دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في البيئة المدرسية، وذلك من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس، وكانت الاستبانة تحوي خمسة مجالات منها توفير الدعم الفني، الصيانة، وتوفير البنية التحتية المناسبة، وتشجيع المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في المجتمع المدرسي في جميع المجالات كان متوسطا. واتفقت مع دراسة الذهلي وآخرون (2021) التي هدفت إلى كشف عن درجة توظيف مديري المدارس في سلطنة عمان للقيادة الرقمية من وجهة نظر المديرين أنفسهم، وتحوي أربعة مجالات منها مجال التخطيط، ومجال التنظيم، حيث أشارت النتائج إلى أن درجة توظيف مديري المدارس في سلطنة عمان للقيادة الرقمية ومجالاتها من وجهة نظر مديرين أنفسهم كان مرتفعًا.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني ومناقشتها: فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم:

لمعرفة استجابات عينة الدراسة في محور فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المحور، وفي الجدول 11 عرض نتائج المحور الثاني:

جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثاني

م	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
15	11	القدرة على التواصل مع المعلمات من خلال المنصات التعليمية الرقمية	3.88	0.903	**مرتفعة**
16	4	إثارة دافعية المعلمات نحو التعلم من خلال المنصات التعليمية الرقمية	4.08	0.829	**مرتفعة**
17	1	نشر الوعي بين المعلمات لتوظيف المنصات التعليمية	4.16	0.796	**مرتفعة**
18	5	رفع وعي أولياء الأمور بأخلاقيات توظيف المنصات التعليمية الرقمية	4.06	0.867	**مرتفعة**
19	6	متابعة تحضير المعلمات الإلكتروني في المنصات التعليمية	4.04	0.991	**مرتفعة**
20	10	متابعة إعداد المعلمات لبنك الأسئلة في المنصات التعليمية	3.95	0.947	**مرتفعة**
21	9	متابعة إدخال المعلمات للدرجات في المنصات التعليمية	3.98	0.950	**مرتفعة**
22	2	متابعة أداء المعلمات في إدخال تقارير الطلبة الوصفية إلى المنصة التعليمية الرقمية	4.11	0.878	**مرتفعة**
23	8	متابعة تقدم الطلبة تحصيليا من خلال المنصات التعليمية	4.00	0.936	**مرتفعة**
24	12	توجيه المعلمات لمتابعة الطلبة المتأخرين دراسيا من خلال المنصة التعليمية الرقمية	3.85	1.009	**مرتفعة**

م	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
25	6	تشجيع المعلمات على تبادل الخبرات فيما بينهن من خلال التواصل عن بعد عبر المنصات التعليمية الرقمية	4.04	0.851	**مرتفعة**
26	7	حث المعلمات لربط محتوى الدروس بواقع حياة الطلبة من خلال المنصات التعليمية الرقمية	4.02	0.903	**مرتفعة**
27	6	حث المعلمات لتوظيف مهارات الإدارة الصفية في المنصات التعليمية الرقمية	4.04	0.851	**مرتفعة**
28	12	إعداد تقارير سنوية لدراسة المشكلات التي تواجه المعلمات أثناء توظيف المنصات التعليمية الرقمية	3.85	1.014	**مرتفعة**
29	8	تشجيع الممارسات الابتكارية للمعلمات في توظيف المنصات التعليمية الرقمية	4.00	0.867	**مرتفعة**
30	3	تحفيز المعلمات لمشاركة ونشر تجاربهن الناجحة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية	4.09	0.927	**مرتفعة**
		المقياس ككل	4.00	0.707	**مرتفعة**

يبين الجدول 11 أن درجة استجابات عينة الدراسة لمحور فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.707)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.85 -4.16) وجاءت جميع الفقرات مرتفعة، حيث جاءت الفقرة رقم (17) بالمرتبة الأولى، والتي تنص على: "نشر الوعي بين المعلمات لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية "بمتوسط حسابي(4.16)، وانحراف معياري (0.796) بفاعلية مرتفعة، وقد يعزى سبب ذلك إلى أن نشر الوعي بين المعلمات لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية من قبل الإدارة المدرسية يُعد أحد الأدوار الأساسية التي تهتم بها إدارة المدرسة بهدف تعزيز التحول الرقمي في البيئة التعليمية، إذ تُسهم الإدارة الواعية في بناء ثقافة إيجابية تجاه استخدام المنصات من خلال توعية المعلمات بأهميتها في دعم التعليم وتحقيق التفاعل مع الطالبات بطريقة أكثر مرونة وكفاءة، ويتم ذلك عبر عقد جلسات تعريفية، وورش عمل تطبيقية، وتوفير دلائل إرشادية تساعد المعلمات على فهم خصائص المنصات وآليات توظيفها بما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية واحتياجات الطالبات، وكما تحرص الإدارة على إزالة المخاوف المرتبطة باستخدام التقنية، وتشجيع المعلمات على التجريب والتعلم المستمر، مما يعزز من قابليتهن لتبني هذه الأدوات، ويزيد من فاعلية استخدامها في الممارسات الصفية والإدارية اليومية.

وجاءت الفقرة رقم (22) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على:" متابعة أداء المعلمات في إدخال تقارير الطلبة الوصفية إلى المنصة التعليمية الرقمية "بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.878) بفاعلية مرتفعة أيضا، ترى الباحثة انه قد يكون بسبب أن لإدارة المدرسة فاعلية في إدخال تقارير الطلبة عبر المنصات التعليمية لتسهيل عمليات التوثيق والمتابعة الأكاديمية بشكل منظم وسريع، حيث تسهم الإدارة الفاعلة في ضمان استخدام المنصات لإدخال التقارير بشكل دقيق ومنتظم، مما يتيح إمكانية الوصول الفوري إلى بيانات الطلبة من قبل المعلمات والإداريات وأولياء الأمور، ويظهر ذلك من خلال تنظيم العمل وتوزيع المهام بوضوح، وتوفير التدريب المناسب للمعلمات حول كيفية إدخال وتحديث تقارير الطلبة، إضافة إلى متابعة مدى الالتزام بهذا الإجراء بشكل دوري، كما تساعد هذه الفاعلية في تقليل الأخطاء الورقية، وتحسين كفاءة التواصل حول مستوى الطالب الأكاديمي، واتخاذ قرارات تعليمية مبنية على بيانات دقيقة ومحدثة، مما يعكس تطور الأداء الإداري وحرصه على توظيف التقنية في خدمة العملية التعليمية.

بينما جاءت الفقرتان (24)و(28) والتي تنص على:" توجيه المعلمات لمتابعة الطلبة المتأخرين دراسيا من خلال المنصة التعليمية الرقمية " و الفقرة" إعداد تقارير سنوية لدراسة المشكلات التي تواجه المعلمات أثناء توظيف المنصات التعليمية الرقمية"بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.85)، وبفاعلية أيضا مرتفعة ولكنها تقل عن باقي الفقرات، وقد يعزى ذلك إلى أن لإدارة المدرسة القدرة على تسخير التقنية لخدمة الفروق الفردية بين الطالبات، وتعزيز الدعم الأكاديمي الموجّه، حيث أنه قد تقوم الإدارة بدور تنظيمي وإشرافي يضمن استثمار المنصات الرقمية في رصد حالات التأخر الدراسي بشكل مبكر، وذلك من خلال متابعة أداء الطالبات عبر تقارير المنصة، وتحليل نتائج التقييمات والأنشطة الإلكترونية، كما تُوجه الإدارة المعلمات لاستخدام أدوات المنصة لإعداد خطط دعم فردية، وتكثيف المتابعة مع الطالبات المتأخرات دراسيا، سواء من خلال المهام الإثرائية أو التواصل المباشر عبر أدوات المراسلة أو الصفوف الافتراضية، وربما تحرص الإدارة المدرسية كذلك على تفعيل التعاون بين المعلمات وأولياء الأمور من خلال المنصة لمشاركة التغذية الراجعة ومقترحات التحسين الأكاديمي، مما يسهم في تحسين مستوى الطالبات ودعمهن بشكل مستمر،

ويعكس وعي الإدارة بأهمية التقنية في تعزيز العدالة التعليمية ومساندة جميع الطالبات وفق احتياجاتهن، وأما ما يتعلق بفاعلية إدارة المدرسة في إعداد تقارير سنوية لدراسة المشكلات التي تواجه المعلمات أثناء توظيف المنصات التعليمية الرقمية مؤشرا جيدا على مستوى النضج الإداري والحرص على التطوير المستمر، إذ يُظهر هذا الدور مدى وعي الإدارة بأهمية المتابعة والتقويم المنهجي لاستخدام التقنية، ورصد التحديات التي قد تعيق فاعلية المعلمات في هذا الجانب، مثل الصعوبات التقنية أو نقص التدريب أو ضعف البنية التحتية، وقد تكمن الفاعلية في أن الإدارة لا تكتفي بملاحظة المشكلات بل توثقها وتدرسها من خلال تقارير سنوية شاملة، تُبنى على استبيانات، أو مقابلات، أو ملاحظات ميدانية، ما يسمح بتحديد جذور المشكلات واقتراح حلول واقعية لها، كما تتيح هذه التقارير للإدارة بناء خطط تطوير مهني مستندة إلى بيانات فعلية، وتعزيز اتخاذ القرار المبني على الأدلة، مما ينعكس إيجابًا على جودة استخدام المنصات التعليمية ويُسهم في تحقيق بيئة تعليمية رقمية أكثر فاعلية ودعماً للمعلمات. وقد اتفقت مع دراسة حنا (2024) والتي هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الحكومية العربية داخل الخط الأخضر في تعزيز توظيف الأدوات الرقمية في العملية التعليمية، حيث أظهرت الدراسة أن دور مديري المدارس في تعزيز توظيف الأدوات الرقمية في العملية التعليمية حصل على درجات مرتفعة.

اختبار الفرضية الأولى للدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار تُعزى إلى متغير الحلقة التعليمية (الحلقة الأولى (1-4) والحلقة الثانية (5-10)).

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار وفقا إلى متغير الحلقة التعليمية، وقد تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) لمعرفة الفروق بين المتوسطات، جدول 12 يبين النتائج.

جدول 12: نتائج اختبار مان ويتني لاستجابات عينة الدراسة حول فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية وفقا إلى متغير الحلقة التعليمية

المحور	الحلقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية
فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية	الحلقة الأولى	114	4.02	0.665	0.992
	الحلقة الثانية	136	3.96	0.718	
فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم	الحلقة الأولى	114	4.09	0.652	0.155
	الحلقة الثانية	136	3.93	0.745	
المقياس ككل	الحلقة الأولى	114	4.06	0.613	0.600
	الحلقة الثانية	136	3.95	0.698	

يتضح من الجدول 12 أن المتوسط الحسابي لمحور فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية للحلقة الأولى يساوي (4.02)، وللحلقة الثانية يساوي (3.96)، أما المتوسط الحسابي للمحور فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم للحلقة الأولى يساوي (4.09)، وللحلقة الثانية يساوي (3.93)، والمتوسط الحسابي للاستجابات عينة الدراسة ككل للحلقة الأولى يساوي (4.06)، وللحلقة الثانية يساوي (3.95).

حيث أن القيمة الاحتمالية لمحور فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية تساوي (0.992)، والقيمة الاحتمالية لفاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم تساوي(0.155)، والقيمة الاحتمالية لفاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية ككل بلغت(0.600)، وكانت النتائج جميعها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعلية نقبل الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار تعزى لمتغير الحلقة التعليمية(الأولى- الثانية).

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار تعزى لمتغير الحلقة الأولى(1-4) والحلقة الثانية(5-10)، أي أن ذلك يعني أن درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار وفقا إلى متغير الحلقة التعليمية، لا تختلف باختلاف الحلقة التعليمية(الأولى-الثانية)، وقد يعزى ذلك إلى أن الحلقتين الأولى والثانية قد يخضعون لذات الظروف من البنية التحتية، والإمكانات المتاحة، والأجهزة، وقد يتلقى المعلمات لذات الجرعات التدريبية، والتأهيلية، حيث ينطبق على جميع مدارس الحلقتين، حيث أن المنصات التعليمية، والأدوات التعليمية كما نعرف متوفرة تقريبا للحلقتين الأولى والثاني بشكل متعادل، وأيضا يمكن تفسير اتفاق أراء أفراد العينة واستجابتهم، وعدم وجود فروق بين الحلقتين لاطلاعهم ومعرفتهم بالتوجيهات، والنشرات التي تصدر من وزارة التربية والتعليم التي تتعلق بالمنصات التعليمية، والتحاق المعلمات من مدارس الحلقتين الأولى والثانية بالورش والمشاغل التدريبية اللازمة لهم للارتقاء بالعملية التعليمية، وأيضا قد يعزو إلى أسلوب تبادل الزيارات المتبع في المدارس والذي ينقل الخبرة والفائدة المباشرة للمعلمات.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، من 10 سنوات إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة).

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار وفقا لمتغير سنوات الخبرة، الجدول 13 يبين النتائج.

جدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمة وفقا إلى متغير سنوات الخبرة

محور الاستبانة	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات	اقل من 5 سنوات	25	3.93	**0.681**
	5- 10 سنوات	43	3.95	**0.651**
	10- 15سنة	81	4.00	**0.705**
	أكثر من 15 سنة	101	4.06	**0.711**
فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم	اقل من 5 سنوات	25	3.99	**0.535**
	5- 10 سنوات	43	4.17	**0.560**
	10- 15سنة	81	3.97	**0.679**
	أكثر من 15 سنة	101	3.97	**0.813**
المقياس ككل	اقل من 5 سنوات	25	3.96	**0.584**
	5- 10 سنوات	43	4.12	**0.564**
	10- 15سنة	81	3.96	**0.654**
	أكثر من 15 سنة	101	3.98	**0.723**
	الكلي	250	4.00	**0.661**

والجدول 14 اختبار كروسكال والس(Kruskal-wallis) لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

جدول 14: نتائج اختبار كروسكال والس للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية وفقا إلى متغير سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	سنوات الخبرة	متوسط الرتب	Chi square	درجات الحرية	مستوى الدلالة
فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات	اقل من 5 سنوات	117.60	1.56	3	0.667
	5- 10 سنوات	133.43			
	10- 15سنة	119.84			
	أكثر من 15 سنة	128.77			
فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم	اقل من 5 سنوات	115.98	3.77	3	0.287
	5- 10 سنوات	142.84			
	10- 15سنة	118.17			
	أكثر من 15 سنة	126.36			
فاعلية إدارة المدرسة ككل	اقل من 5 سنوات	117.08	3.47	3	0.324
	5- 10 سنوات	141.09			
	10- 15سنة	117.25			
	أكثر من 15 سنة	127.56			

من الجدول 14 يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار وفقا إلى متغير سنوات الخبرة، حيث أن قيمة مستوى الدلالة للمحورين (فاعلية إدارة المدرسة في التخطيط لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية، فاعلية إدارة المدرسة في متابعة وضبط عمليات التعليم-التعلم) بلغت (0.667 ، 0.287) على الترتيب، ومستوى الدلالة لفاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية ككل بلغت(0.324)، وكانت النتائج أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، وعلية نقبل الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر المعلمات في ولاية صحار تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، من 10 سنوات إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنوات).

بالنسبة إلى متغير سنوات الخبرة، فقد اتضح من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة المدرسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، أي أن ذلك يعني أن درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية وفقا لاستجابات المعلمات في ولاية صحار لا يختلف باختلاف سنوات الخبرة، وقد يعزى ذلك إلى أن جميع أفراد العينة يرى بأن لإدارة المدرسة دور في توظيف المنصات التعليمية، حيث ساهمت المجتمعات المهنية باختلاف سنوات الخبرة في التقليل من تأثير فارق الخبرة في التقييم، حيث تبين أنه يوجد اتفاق وبدرجة متساوية في رأي المعلمات بغض النظر عن سنوات الخبرة، وقد يكون بسبب تشابه ظروف العملية التعليمية والمدارس وإدارتها، واشتراك المدارس في البيئة التحتية، والإمكانات المتوفرة؛ مما أدى إلى اتفاق المعلمات في استجابتهم لدرجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية رغم اختلاف سنوات الخبرة.

اختلفت النتائج دراسة وحشة (2022) وهدفت إلى التعرف على متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون بالأردن، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية تعزى لمتغير الخبرة لصالح فئة أصحاب الخبرة "أقل من عشر سنوات". واختلفت أيضا مع دراسة العبري (2022) التي هدفت إلى تحديد متطلبات استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس، ومساعديهم، المعلمين، وفنيي الحاسب الآلي، بينما كانت هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية مرتبطة بعدد سنوات الخبرة، حيث أشار الأفراد ذوو الخبرة التي تزيد عن 19 سنة إلى مستويات أعلى من المتطلبات البشرية، والتقنية الضرورية لاستخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية. واتفقت مع دراسة الذهلي وآخرون (2021) التي هدفت إلى كشف عن درجة توظيف مديري المدارس في سلطنة عمان للقيادة الرقمية من وجهة نظر المديرين أنفسهم، وتحوي أربعة مجالات منها مجال التخطيط، ومجال

التنظيم، حيث أشارت النتائج إلى أن درجة توظيف مديري المدارس في سلطنة عمان للقيادة الرقمية ومجالاتها من وجهة نظر مديرين أنفسهم كان مرتفعًا.

يظهر من الدراسة أن درجة فاعلية إدارة المدرسة في توظيف المنصات التعليمية الرقمية من وجهه نظر المعلمات في ولاية صحار مرتفعة، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى إلى متغير الحلقة التعليمية: الحلقة الأولى (1-4)، والحلقة الثانية (5-10)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، من 10 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنوات).

التوصيات:

1. توصيات لمديري المدارس وهو ضرورة الاستمرار في النهج الإداري الفعّال المتبع حاليًا في توظيف المنصات الرقمية، مع العمل على تطوير هذا الأداء من خلال بناء خطط استراتيجية دورية تواكب مستجدات التقنية وتلبي احتياجات المعلمات والمتعلمات على اختلاف المراحل الدراسية
2. الاهتمام بتعزيز التكامل بين الجوانب الفنية والتنظيمية في الإدارة المدرسية، من خلال تخصيص وقت زمني محدد ضمن الجدول المدرسي للتدريب العملي على المنصات الرقمية، ومتابعة تفعيلها داخل الصفوف.
3. توصيات موجهه لوزارة التربية والتعليم الاستمرار في دعم المدارس بالبنية التقنية والمادية اللازمة، مع ضرورة تخصيص ميزانيات مستقلة لتحديث المنصات وتوفير الدعم الفني المستمر، بما يضمن جودة الاستخدام على مستوى جميع الحلقات التعليمية.
4. إعداد برامج تدريبية تخصصية لجميع الفئات التربوية، خاصة المديرين والمعلمات، لتطوير مهارات القيادة الرقمية والتعليم الإلكتروني، على أن تتضمن تلك البرامج تدريبات تطبيقية تعتمد على الواقع التعليمي في سلطنة عمان.
5. ضمان وجود دعم فني دائم داخل المدرسة، إما من خلال توظيف مختصين أو تخصيص وقت لمعلمي الحاسوب لتقديم المساعدة الفورية.
6. تحفيز إدارة المدرسة ومديرياتها للمعلمات على تطوير مهاراتهن الرقمية عبر إشراكهن في دورات داخلية وخارجية، وتنظيم ورش عمل متكررة موجهة للاستخدام الفعال للمنصات التعليمية.
7. الاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة على المنصات التعليمية في التفاعل مع الطلبة وتقديم محتوى مبتكر يتماشى مع واقعهم الرقمي.
8. إنشاء نظام موحد لتوثيق المشكلات التقنية المرتبطة بالمنصات الرقمية في المدارس في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها، بهدف تحسين الدعم الفني وتقديم حلول مستدامة.
9. اعتماد تقارير دورية من إدارة المدرسة لقياس مدى تفعيل المنصات التعليمية، وتحديد التحديات التي تعيق الاستخدام الفعال.

قائمة المراجع

- أبو الحسن، فاطمة شعبان. (2023). اتجاهات دارسي وممارسي الإعلام إزاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (42)، 41- 83.
- الأنصاري، رفيدة عدنان حامد. (2023). المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم في ظل تجربة التعليم عن بعد (منصة مدرستي أنموذجًا)، مجلة المناهج وطرق التدريس، 2(7)، 51- 76.
- الجابرية، مروة بنت خليفة بن أحمد. (2020). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مختبرات العلوم من وجهة نظر المعلمين في محافظة شمال الباطنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صحار.

- الجدي، عهود ياسر، الديحاني، سلطان غالب، والعلي، عذاري. (2023). دور الإدارة المدرسية في التغلب على مشكلات التعليم عن بعد التي تواجه المعلمين في ظل جائحه كورونا. مجلة العلوم والتربية، (21)، 259-281.
- الحربي، ملوك بنت حمود، والشريف، باسم بن نايف. (2022). واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة لمنصة مدرستي التعليمية وتصور مقترح لتطويرها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(32)، 19-44 https://doi.org/10.26389/AJSRP.L261121
- حنا، مادونا جبران. (2024). دور مديري المدارس الحكومية العربية داخل الخط الأخضر في تعزيز توظيف الأدوات الرقمية في العملية التعليمية. المجلة التربوية، 3(25)، 404-435.
- خضر، صلاح حسن. (2008). دور مدير المدرسة في التربية المهنية للمعلمين في عصر المعلوماتية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بني سويف.
- الذهلي، ربيع بن المر، الخروصي، حسين بن علي، والشعيلي، صالح بن خليفة. (2021). درجة توظيف مديري المدارس في سلطنة عمان للقيادة الرقمية من وجهة نظر مديرين أنفسهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (12)، 99-33.
- الزعابي، سوسن بنت حسن. (2024). درجة ممارسة طلبة ما بعد الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمي العلوم في شمال الباطنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صحار.
- شحاتة، أحمد ماهر خفاجة، سالم، ناهد محمد بسيوني، و البراشدية، خالصة عبد الله. (2022). تجربة التعليم الإلكتروني لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، 5(1)، 1–16.
- الشهري، خالد عبد الله، والقحطاني، ميمونة مبارك. (2021). معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج. مجلة كلية التربية، 45(4)، 1–30.
- شيلي، الهام. (2022). استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لتفعيل الذكاء الاصطناعي. المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب، 2(2)، 1-12.
- الصرايرة، خالد أحمد، وأبو حميد، عاطف محمد. (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. دراسات: العلوم التربوية، 43(4)، 1483- 1501.
- العبري، حسنه بنت محمد بن يزيد. (2021). معوقات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، (40)، 1-32.
- العبري، حسنه بنت محمد بن يزيد. (2022). متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين وفني الحاسب الآلي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 11(2)، 377-396.
- عليان، شاهر ربحي. (2024). مناهج البحث والمعالجة الإحصائية دليل تطبيقي للمبتدئين. مركز الكتاب الأكاديمي.
- المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة. (2024). إحصاءات بأعداد المعلمات في الحلقتين الأولى والثانية بولاية صحار للعام الدراسي 2024م/2025م. https://www.bng.gov.om/
- المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة. (2025). منصة نور إمكانية واسعة لتطوير العملية التعليمية في العصر الرقمي. https://www.bng.gov.om/
- ندى، عبد الناصر يحيى. (2023). دور التكنولوجيا في تمكين القيادة التربوية لمديري المدارس الثانوية في مدينة القدس وضواحيها في فلسطين. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 3(9)، 252- 283.
- وحشة، نادية عبد الله الطلب. (2022). متطلبات توظيف المنصات التعليمية الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(3)، 41-56.
- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (2020). التعليم المدمج، منصة منظرة التعليمية.

https://home.moe.gov.om/pages/208/show/1021

- وكالة الأنباء العمانية (17 سبتمبر، 2024). سلطنة عمان تتقدم تسعة مراكز في التصنيف العالمي لمؤشر الحكومة الإلكترونية. https://omannews.gov.om/topics/ar/7/show/438929/
- وكالة الأنباء العمانية (2 فبراير، 2025). التحول الرقمي في سلطنة عمان. إنجازات متسارعة ومشاريع مبتكرة. https://www.omannews.gov.om/topics/ar/86/show/445651/ona
- AlAjmi, M. K. (2022). The impact of digital leadership on teachers' technology integration during the COVID-19 pandemic in Kuwait. International Journal of Educational Research, 112, 101928. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2022.101928
- Alfehaid, A. F. T. (2017). Utilizing digital platforms in teaching and learning English in the Preparatory Year Program at Imam Abdulrahman Bin Faisal University. Al-Hussein Bin Talal University Journal of Research, 3(1), 22–34.
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). Multivariate data analysis (7th ed.). Pearson.
- Rogers, E. M. (2003). Diffusion of innovations (5th ed.). Free Press.
- Siwale, M. (2022). Applying technology acceptance model to measure online student residential management software acceptance. Journal of International Technology and Information Management, 31(2), 22–47.
- Thannimalai, R., & Raman, A. (2018). The influence of principals' technology leadership and professional development on teachers' technology integration in secondary schools. Malaysian Journal of Learning and Instruction, 15(1), 201–226.
- Venkatesh, V., Thong, J. Y. L., & Xu, X. (2016). Unified theory of acceptance and use of technology: A synthesis and the road ahead. Journal of the Association for Information Systems, 17(5), 328–376. https://doi.org/10.17705/1jais.00428